

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

. (@ 178 @)

ومنه مما سبق أيضا لنحوه : % (ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة % بمصر ففيها من أحب نزول) % % (وهل أردن يوما موارد نيلها % وهل يبدون لي روضة ونخيل) % وقوله في العشرة المشهود لهم بالجنة : % (وأفضل أصحاب النبي مكانة % ومنزلة من بشروا بجنان) % % (سعيد زبير سعد عثمان عامر % علي ابن عوف طلحة العمران) % وقوله ناسجا على منوال أحد المحدثين أحمد بن إبراهيم بن أحمد السنجاري مما كتب به إلى الكمال الشمني بعد موت شيخهما التاج بن موسى السكندري المتوفي بها سنة ثمان وتسعين وسبعمئة : % (في عام تسعين بعد سبع مئة % ثم ثمان تعد بالضبط) % % (لم يبق بالثغر من يقال له % حدثكم واحد عن السبط) % وقوله ناسجا على منوال التقي السبكي دروس أحمد خير من دروس أبيه البيتان كما قدمتهما في الولي أحمد ، وفي أماليه من نظمه الكثير ، قال المقرئ في عقوده بعد أن ترجمه إنه كان للدنيا به بهجة ولمصر به مفخر وللناس به أنس ولهم منه فوائد جمة ، ومن فوائده قال بت بجامع عمرو ليلة سابع عشري رجب فأنشده سعد الأجدم على المنارة شيئا منه : ما كل مرة تغضب ترجع نصلح حلفت إن لم ترجعوا لنغضين زمان فسمع هذا شخص فصرخ صرخة عظيمة فمات قال وصلت عليه ثاني يوم وشهدت جنازته رحمه الله وايانا ونفعنا ببركاته . .

453 عبد الرحيم بن صدقة بن محمد بن أيوب الزين بن فتح الدين بن الشرف المخزومي الكردي المحرق الأصل القاهري الأزهري الشافعي أخو عبد القادر ويونس / الآتين ويعرف بابن صدقة . ولد سنة أربع وأربعين وثمانمئة بالقاهرة ونشأ فاشتغل بالعلم وتميز وسمع الحديث على غير واحد من المتأخرين ولازم الزين زكريا فعرف به وأقرأ صغار الطلبة وجاور غير مرة بالحرمين منها بمكة في سنة ثمان وتسعين وكان معه ابنه أبو الفتح فكان الولد يركب الكرسي للعمامة ثم رجعا وتخلفا في الينبوع ليركبا البحر لمزيد شدة وعجز قبل ذلك مع تدين وسكون وفاقه وهو ممن تردد إلى هنا وبمكة ونعم الرجل . .

454 عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد بن حسن بن داود بن سالم بن معالي البدر أبو الفتح بن الموفق أبي ذر بن الشهاب العباسي الحموي الأصل القاهري